

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أنت في اللهو والأمانى مقيم ... والمنايا في كل وقت تسير) .
(والذي غره بلوغ الأمانى ... بسراب وخب مغرور) .
(ويك يا نفس أخلصي إن ربي ... بالذي أخفت الصدور بصير) .
ولا خفاء على ذوي الأحلام من الأعلام أن الدنيا أضغاث أحلام .
(يندم المرء على ما فاته ... من لبانات إذا لم يقضها) .
(وتراه فرحا مستبشرا ... بالتي أمضى كأن لم يمضها) .
(إنها عندي كأحلام الكرى ... لقريب بعضها من بعضها) .
وقال أبو منصور أسعد النحوي .
(يجمع المرء ثم يترك ما يجمع ... من كسبه لغير شكور) .
(ليس يحظى إلا بذكر جميل ... أو بعلم من بعده مأثور) .
شيء من مواعظ ابن الجوزي .
وقال الإمام الشهير أبو الفرج ابن الجوزي .
(يا ساكن الدنيا تأهب ... وانتظر يوم الفراق) .
(وأعد زاداً للرحيل ... فسوف يحدى بالرفاق) .
(وابلك الذنوب بأدمع ... تنهل من سحب المآق) .
(يا من أضاع زمانه ... أرضيت ما يفنى بباق) .
وكان ابن الجوزي المذكور آية في كثرة التأليف والكتابة والوعظ